

فرسان المريخ

تقديم:

تدور أحداث السلسلة القصصية في العام 2034 م، وهي موجهة لفئة الفتيان. تتحدث السلسلة عن خمسة فتيان من دولة الإمارات العربية المتحدة، يتم اختيارهم على أساس تميزهم وتفوقهم، وولعهم في استكشاف علوم الفضاء منذ الصغر، للذهاب في مهمة إلى كوكب المريخ، بعد أن يتم إخضاعهم لبرنامج تدريب وإعداد نفسي وتقني وعلمي في وكالة الإمارات للفضاء من قبل مختصين في مجال علوم الفضاء.

ستكون مدة البرنامج عامين من تاريخ انطلاقه، لتغدو أول مهمة من نوعها بعد نجاح رحلة مسبار الأمل، الذي أطلقتها دولة الإمارات عام 2021 م في أبحاثه، التي توصل إليها مع التطور العلمي الذي حصل في هذه الفترة بتصنيع أحدث المركبات الفضائية، والتي تكون قادرة على اختراق الغلاف الجوي لكوكب المريخ بسلام، بعد أن كانت من أهم العقد التي واجهها العلماء في تجاربهم.

تأتي رحلة فرسان المريخ بمثابة بداية تحقيق الحلم؛ حيث ستتلخص مهمة الفتيان الخمسة في الوصول إلى السبب الحقيقي الذي كان وراء انعدام الحياة في كوكب المريخ، وبحث إمكانية عودة الحياة إليه ليصبح مأهولاً وموطناً ثانياً للبشرية.

كما تهدف السلسلة القصصية عبر حلقاتها العشر إلى ترغيب فئة الشباب بهذا النوع من العلوم، وجذبهم من خلال خوض مغامرات تشويقية واكتشافات من وحي الخيال العلمي، المبني على أسس علمية صحيحة لا تخلو من المغامرة والتشويق، وإثراء المعلومات العلمية للشباب في هذا المجال.

أبطال فرسان المريخ هم:



الدكتور خالد: مدير برنامج تأهيل الفريق لرحلة المريخ.
حمد: قائد فريق الرحلة.
حصه: مسؤولة السيطرة والمراقبة والاتصالات.
سارة: مسؤولة عن البيئة والمناخ والزراعة.
راشد: مسؤول الإسعافات الأولية وبرنامج الغذاء.
فهد: مسؤول مختبر الأبحاث.

سلسلة فرسان المريخ قصة من الخيال العلمي

هذا ما حدث لـ "سارة" - الجزء السابع

هذا ما حدث لـ "سارة"



من 7 - 15 سنة

التأليف
حسن السعدي

الرسوم والإخراج الفني
خطوط وألوان



قنديل | Qindeel
للطباعة والنشر والتوزيع
Printing, Publishing, and Distribution

© 2018 Qindeel printing , publishing & distribution

لا يجوز نشر أي جزء من هذا الكتاب ، أو نقله على أي نحو ، وبأي طريقة ، سواء
أكانت إلكترونية أم ميكانيكية أم بالتصوير أم بالتسجيل أم خلاف ذلك ، إلا بموافقة
الناشر على ذلك كتابة مقدماً.

جميع الحقوق محفوظة للناشر
الآراء الواردة في هذا الكتاب لا تعبر بالضرورة عن رأي الناشر

موافقة " المجلس الوطني للإعلام " في دولة الإمارات العربية المتحدة

رقم : MC-02-01-7061139 تاريخ : 2018/01/11م

ISBN : 978-9948-39-168-5



قنديل | Qindeel
للطباعة والنشر والتوزيع
Printing, Publishing, and Distribution

للطباعة والنشر والتوزيع
Printing , Publishing & Distribution

ص. ب: 71474 شارع الشيخ زايد
دبي - دولة الإمارات العربية المتحدة
البريد الإلكتروني: info@qindeel.ae
الموقع الإلكتروني: www.qindeel.ae

الطبعة الأولى 2018م - 1439هـ



حمد: سارة.. راشد.. أين أنتما؟ يجب عليكما العودة. إنها عاصفة رملية قوية. عودا الآن.
راشد: سارة.. سارة.. أين أنت؟ هل تسمعين؟ عودي إلى المركبة.
سارة: حمد.. راشد.. هل يسمعي أحد؟ راشد.. هل تسمع؟ إنها رياح قوية.. أنا أطيّر يا راشد!!
بعد عدة ساعات، وعندما كانت سارة قد أغمي عليها بسبب الرياح القوية للعاصفة التي ضربت مكان تواجدها مع راشد، وبعد أن هدأت العاصفة، عادت سارة إلى وعيها تدريجياً وفتحت عينيها، وما أن بدأت بالنظر حتى بدت ملامح الاستغراب والخوف على وجهها؛
فهي مستلقية على أرض صخرية كأنها سرير، ويوجد فوقها سقف.
حاولت سارة التعرف على المكان، فجلست على الصخرة وهي في دهشة مما تراه، وراحت تُسأل نفسها: ما هذا المكان الغريب؟ أين أنا؟ هل أنا في حلم؟ كأنني في كهف!! ولكن أين خوذتي؟ أين قناع الأكسجين؟ كيف يمكنني أن أتنفس دون خوذتي؟
وقفت سارة بسرعة وهي لا تعلم ما يحدث لها.



خافت سارة من التحرك واكتشاف الكهف، فهي لا تعرف إن كان فيه أحد آخر، ولا تعلم كيف وصلت إلى هنا أصلاً. هل من الممكن أن تكون العاصفة الرملية هي من قذفتها إلى هنا؟ ولكن كيف؟

بعد قليل سمعت سارة صوتاً خفيفاً جداً، فدهشت وقالت في نفسها: هل هذا معقول؟! ذهبت نحو مصدر الصوت بحذر شديد تتفحص المكان بعينها، فقادها ممرٌ صخري ضيق باتجاه الصوت وهي تقول: هل هذا ممكن؟

كان المكان هادئاً، دافئاً، فيه القليل من التيارات الهوائية الباردة، وفي السقف ثقب صغير أو مسامات تسمح بمرور القليل من الضوء إلى الداخل، لكن الكهف لا يبدو عادياً، فكأنه مكان مأهول.

حاولت سارة الاتصال بالمركبة الفضائية وبزملائها الفرسان، ولكن دون جدوى، فقد كانت جميع الأجهزة في بذلتها معطلة بسبب العاصفة الرملية. حاولت سارة الاتصال مرات ومرات.. ولم تفلح. لاحظت سارة أنها تتنفس بشكل طبيعي، ما يعني وجود الأكسجين اللازم في المكان. سارة: غريب!! غريب!! أكسجين؟ وعلى سطح المريخ؟



يا إلهي.. أين أنتم؟ حصّة، فهد، راشد، حمد، لن تصدقوا ذلك أبداً..
بعد قليل لاحظت سارة ظلاً في المكان يقرب منها، فخافت كثيراً، ماذا تفعل؟
جميع الأجهزة في بذلتها معطلة، حتى تلك التي تساعدنا في الدفاع عن نفسها.
صرخت سارة بصوت عالٍ: يا إلهي.. هل من أحد في المكان؟ من أنتم؟ من أنتم؟!!

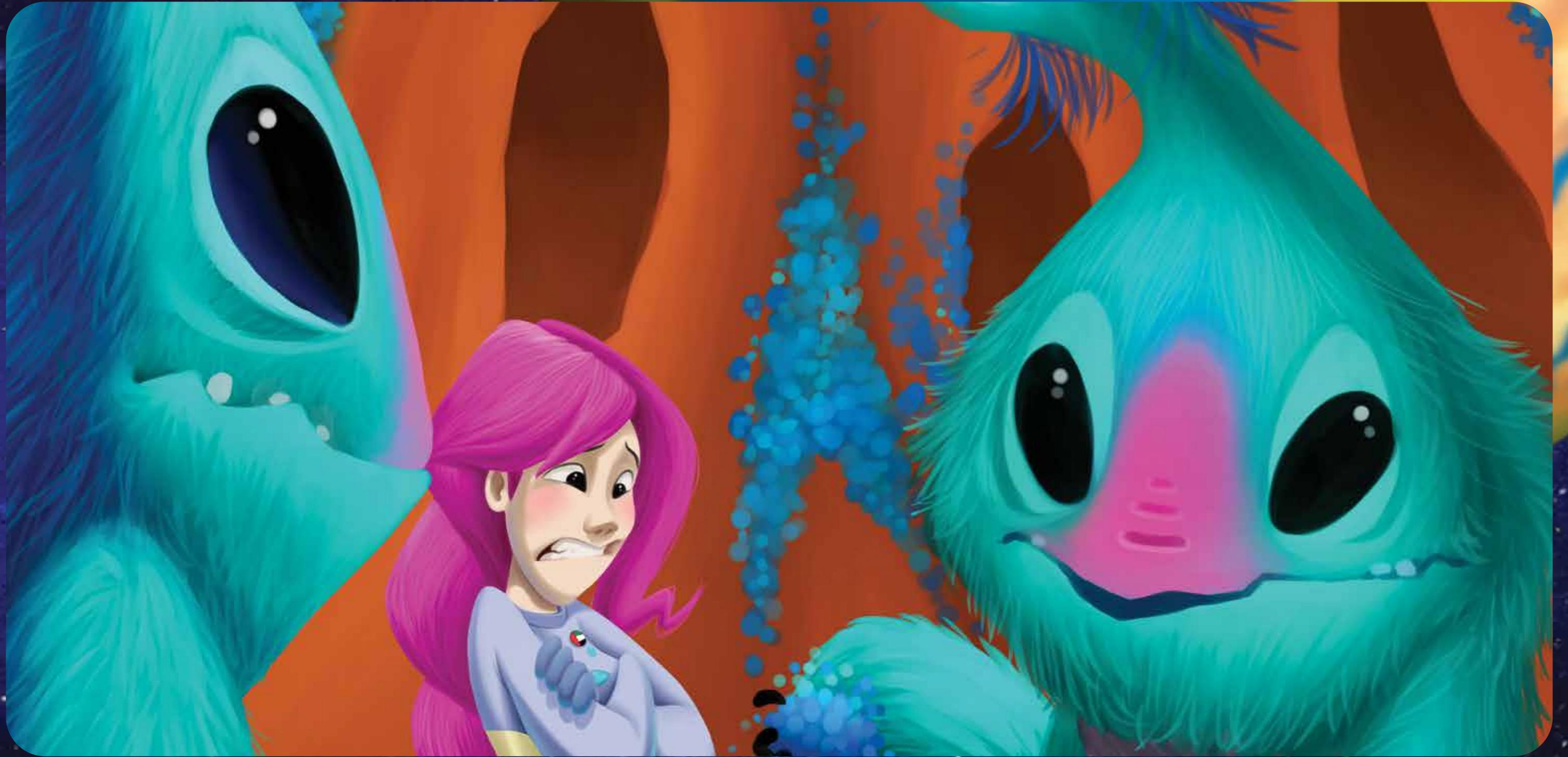
مع كل خطوة كان الصوت يعلو قليلاً، وفوجئت سارة حين رأت أن الصوت يصدر من ماء جارٍ.
سارة: إنه ماء!! يا إلهي!! إنه ماء!! هل هذا معقول؟

لقد كان مجرىً صغيراً جداً من الماء، تستطيع سارة إيقاف جريانه بيديها.
لم تصدق سارة ما رأت عيناها، وطارت فرحاً، ظلت تقفز وتقفز، فالماء والأكسجين عنصران الحياة
الأهم، إنه لأمر عظيم أن وجدت ماءً وأكسجيناً على المريخ.



فأشار المخلوق بيديه: إننا من هنا.
فهمت سارة أنهما من سكان المريخ، وكانت المفاجأة كبيرة لاستيعابها كل ما يحدث.
أخذت سارة بعض الوقت لتهدأ وتستوعب كل المفاجآت التي تلقتها، وحاولت فهم ما يريد
المريخيان أن يقولوا لها.
كان ذلك صعباً جداً في البداية؛ فهما يتحدثان لغة مختلفة لا تفهمها سارة، رغم معرفتها بخمس
لغات من اللغات الأرضية، وموهبتها الكبيرة في تعلم اللغات، إلا أنها لم تستطع فهم كلمة واحدة
مما يقولان.

وفجأة ظهر أمام سارة مخلوقان ضخمان، بعيون واسعة كبيرة زرقاء وأنف بارز كبير وفم كبير، كان
لونهما أقرب إلى اللون الأخضر، يلفان على خصرهما شيئاً أشبه بالمعدن، كأنها مصنوعة من أسلاك
معدنية رقيقة، فهي تتمايل مع أجسادهما بسهولة.
خافت سارة كثيراً، وبقيت تصرخ مبتعدة. حاول المخلوقان طمأنة سارة، ولكن سارة لم تفهم
ما يقولان، فهي لا تفهم اللغة التي يتحدثان بها، وحاول أحدهما التقرب منها فابتعدت أكثر.
بدأ المخلوق يشير إلى سارة بيديه إشارات تعني اهديني..
حاولت سارة أن تسأل بعد أن استجمعت قواها: من أنتما؟ من أين أتيتما؟



بعد مرور شهرين تغيرت الأوضاع كثيراً داخل هذا الكهف، فاكتشفت سارة أن الكهف متصل
بكهوف أخرى تعيش فيها بعض العائلات المريخية، فتعرفت عليهم.
تعاشت سارة مع المكان، وبدأت بتعلم القليل من لغتهم، واستطاعت أن تتواصل معهم ومعرفة
بعض أمورهم وطريقة عيشهم، وحاولت أن تفهم لم يسكنون الكهوف؟ ولم يأكلون هذه المادة
الغريبة فقط؟

وبعد أن اطمأنت سارة لهما بدأت بالتفاهم معهما بطريقة الإشارة.
بعد مضي بعض الوقت فهمت سارة أنهما من أحضراها إلى هذا المكان.
قدم لها أحدهما مادة غريبة، وأشار إلى فمه، فعرفت سارة أنه طعام، لكنه كان يشبه أي شيء آخر
سوى الطعام الذي تعرفه سارة، فرفضت أكله، فهي لا تثق بهذين المريخيين، وفضلت الجوع على
أن تخاطر وتأكل هذا الشيء الغريب.



فهم يعرفون أوقات العواصف الرملية بدقة، يأكلون كمية كبيرة من المادة الصمغية التي تدهم بالأكسجين لعدة ساعات، ويغلقون أنوفهم بقناع معدني رقيق يحميهم من غازات سطح المريخ السامة، وعند صعودهم آخر مرة وجدوا سارة وأحضروها معهم. حاولت سارة مراراً إصلاح أجهزة الاتصال في بذلتها، كما حاولت الخروج إلى السطح والبحث عن فريقها، لكن ذلك كان خطيراً جداً؛ فهي لا تعرف إحداثيات موقعهم، ولا تعرف أين يقع الكهف الذي تسكن فيه. انشغلت أيضاً بتعلم لغتهم ودراسة ظروف حياتهم، ففي النهاية هي عالمة، وتحب دراسة كل شيء حولها مهما كان غريباً أو مفاجئاً، كالوضع الذي هي فيه الآن.

عرفت سارة أنهم من بعض المريخيين الذين تمكنوا من النجاة من الكارثة الكبيرة التي أهدت الحياة على المريخ. اعتادت سارة قليلاً على الحياة داخل الكهف، فقد أصبحت تأكل المادة الغريبة التي يسمونها طعاماً، وهي مادة شبه صلبة وصعبة المضغ، تشبه الحلوى الصمغية، ويقوم المريخيون بجمعها من بين الصخور وأكلها؛ فهي غذاؤهم الوحيد، وهي سر وفرة الأكسجين رغم أن هذه الكهوف تحت سطح المريخ بعشرات الأمتار، وهم لا يخرجون إلى السطح إلا نادراً؛ لأن ذلك يعرضهم للتسمم، فقط يذهب اثنان منهم للاستطلاع كل عشرة أيام، ويكونوا من الخبراء بالعواصف ويستطيعون النجاة منها،



صرخت حصة: سارة!! سارة!! هل أنت سارة؟
سارة: نعم يا حصة أنا هي سارة..
حصة: يا إلهي!! أرجو أن لا تكون هذه المرة أيضاً هلوسة بصرية!!
سارة: اطمئني يا حصة ليست هلوسة.. هذه أنا.. مازلت على قيد الحياة.

بعد مضي شهرين على فقدان التواصل مع فريق الفرسان، وفي إحدى محاولاتها اليائسة، شعرت بأن جهاز الاتصال بدأ بإرسال الإشارات، فقفزت، ولم تصدق بأن الاتصال سينجح، لكنها بالفعل نجحت في التقاط الإشارة اللاسلكية، وعلى الفور اتصلت سارة بالمركبة الفضائية، وكان الرد يصلها من حصة بشكل متقطع وغير واضح.



فهد: ولكن كيف؟ إنه جبل صخري أصم!!
راشد: هل هذا ممكن بعد شهرين؟ هل من الممكن أن تكون على قيد الحياة؟
لم يستطع الفرسان أن يصدقوا ما سمعوا، هل هذه فعلاً سارة؟ وكيف بقيت على قيد الحياة طوال شهرين على المريخ دون أي مؤونة؟
أسئلة كثيرة لا يوجد لها أي تفسير..

حصة تصرخ وتبكي فرحاً: إنها سارة.. إنها سارة.. أنا أتلقى إشارة من سارة،
أنا متأكدة: إنها سارة، هي على قيد الحياة..
راشد: هذا غير معقول!! أين..؟ أين هي الآن؟
حمد: حددي مكان الإشارة بسرعة يا حصة، كم المسافة بيننا؟
حصة: إنها على بعد خمسة كيلو مترات، انظر هنا..

المجموعة الشمسية

وتقسم كواكب المجموعة الشمسية إلى قسمين هما:

القسم الأول :

كواكب المجموعة الداخلية وهي أربعة

كواكب هي (عطارد - الزهرة - الأرض - المريخ)

القسم الثاني :

كواكب المجموعة الخارجية وهي الكواكب الأبعد عن الشمس

وهي (المشتري - زحل - أورانوس - نبتون)

ويفصل بين المجموعتين حزام الكويكبات

يتكون الكون من مليارات المجرات وتقع مجموعتنا الشمسية في مجرة درب التبانة والتي فيها مليارات النجوم ومن بينها نجم الشمس والتي تقع تحت جاذبيته العديد من الكواكب ومن ضمنها كوكبنا الأرض وأيضاً الأقمار والكويكبات والمذنبات والنيازك وبعض الغازات كلها تدور حول الشمس متأثرة بجاذبيتها



المجموعة الشمسية

عطارد



كوكب عطارد أقرب الكواكب إلى الشمس وأصغرهما
يبلغ قطره حوالي **4880** كيلومتراً وهو يحتاج إلى **88** يوماً
لإتمام دورته حول الشمس

الزهرة



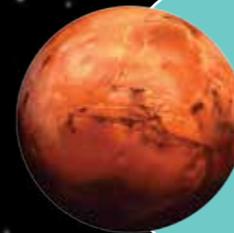
هو ثاني أقرب كوكب إلى الشمس وإلى الأرض وهو كوكب
مرتفع الحرارة وفيه تكثر العواصف الشديدة ويحتاج الزهرة
إلى **226** يوماً لإتمام دورته حول الشمس

الأرض



كوكب الأرض وهو الكوكب الوحيد في المجموعة الذي توجد عليه
الحياة حيث يغطي الماء **70%** من مساحته وحرارته معتدلة وتحتاج
الأرض إلى **360** يوماً لإتمام دورتها حول الشمس

المريخ



يبلغ قطر المريخ حوالي **6800** كيلومتر ، والذي يرجح من
خلال الأبحاث أنه كان قبل ملايين السنين غنياً بالمياه والحياة
ويحتاج المريخ إلى **686** يوماً لإتمام دورته حول الشمس

المشتري



وهو أكبر كواكب المجموعة الشمسية وتبلغ مساحته قطره عشرة
أضعاف قطر الأرض وهو كوكب غازي عملاق ويحتاج
إلى **12** سنة لإتمام دورته حول الشمس

زحل



وهو كوكب غازي عملاق ويعتبر ثاني أكبر الكواكب بعد المشتري
ويتميز شكله بالحلقات المشكّلة حول الكوكب ويحتاج الكوكب إلى
29 سنة لإتمام دورته حول الشمس

أورانوس



وهو كوكب غازي، تبلغ مساحته قطره أربعة أضعاف قطر كوكب
الأرض لديه **25** قمراً يتألف جوه من سحب زرقاء خضراء
يحتاج كوكب أورانوس إلى **84** سنة لإتمام دورته حول الشمس

نبتون



وهو كوكب غازي عملاق وأبعد
الكواكب عن الشمس قطره يعادل أربعة
أضعاف قطر كوكب الأرض وله **15**
قمراً يتألف سطحه من سحب زرقاء
سميكة ومجاله المغناطيسي ليس قوياً،
يحتاج كوكب نبتون **165** سنة لإكمال
دورته حول الشمس



